Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« وكان كلّ شيء بعد ذلك غائماً . وكان الشيء التالى الذى عرفته ، وجود دون وعمر فى مكتبى يصرخان ويلعنان ويقولان لى أننى أفتقر إلى الخيال . وقالا أننى كنت سلبية للغاية وسوداوية ، برغم أنّ ما كتبته فى الحقيقة كان صادقاً . ولكن الحقيقة تؤلم . ومثل ميل قلميهما إلى السمّ ، لم يملكا أن يقبلا سمّى . إنّ الزنوج يخشون الثورة » .

وتضيف « ليس هناك أقسى من هجوم عقرب على عقرب . لقد كان عمر يشكك فى لدغتى ، بينما كان يلدغنى . وبعد النقاش الحاد فقدت إرادتى لكى أقاتل من أجل ما أؤمن به ، وهذا هو ما حدث لآخر الشعراء المتجمعين ».

وبالفعل كتبت مقدّمة ثانية مُرْضية بدون الخوض فى أخطائهم . وقد سعد بها عمر ودون أيّما سعادة ، حتى أنهما نصباها شاعرة ، أوّل شاعرة أخيرة شرفيّة . ومع سعادتها لإرضائهما ، كان يخالجها شعور داخلى بأن ما فعلته كان لا يزال غير صحيح . وهذا هو ما أكّدته لها محررتها التى لم تخف استيائها ، فطلبت منها أن تعيد كتابتها . ولكنها حزنت . وبعد أسبوعين ، طعن جلال عمر فى رقبته فى باريس . وقد أجريت له جراحة فى القصبة الهوائية . وانتهى به الأمر إلى البقاء فى مستشفى فى لندن عدة أسابيع .

« جلال ؟ لم يتصل بهما منذ سنوات . فماذا كان يفعل فى باريس ؟ ( حيث كان عمر يستعد فى خلف المسرح ليؤدى عرضاً ؟ وكنا جميعاً نعتقد أن جلال كان فى بروكلين . لقد كانت صدمة . فكيف يستطيع أىّ إنسان أن يؤذى عمر ؟ لقد كان عمر الرجل القوى . الرجل